

معجم البلدان

لناثبتهم وضيغهم فاذا مت فهو إلى والى الأمر من بعدي فأمكن فلما ولي عمر بن عبد العزيز خطب الناس وقص قصة فذك وخلصها لرسول A □ وأنه كان ينفق منها ويضع فضلها في أبناء السبيل وذكر أن فاطمة سألته أن يهبها لها فأبى وقال ما كان لك أن تسأليني وما كان لي أن أعطيك وكان يضع ما يأتيه منها في أبناء السبيل وإنه E لما قبض فعل أبو بكر وعمر وعثمان وعلي مثله فلما ولي معاوية أقطعها مروان بن الحكم وإن مروان وهبها لعبد العزيز ولعبد الملك ابنه ثم إنها صارت لي وللوليد وسليمان وإنه لما ولي الوليد سألته فوهبها لي وسألت سليمان حصته فوهبها لي أيضا فاستجمعها وإنه ما كان لي مال أحب إلي منها وإنني أشهدكم أنني رددتها على ما كانت عليه في أيام النبي A □ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي فكان يأخذ مالها هو ومن بعده فيخرجها في أبناء السبيل فلما كانت سنة 120 هـ أمر المأمون بدفعها إلى ولد فاطمة وكتب إلى قثم بن جعفر عامله على المدينة أنه كان رسول A □ أعطى ابنته فاطمة B ها فذك وتصدق عليها بها وأن ذلك كان أمرا ظاهرا معروفا عند آله ورثتها إلى ردها رأى قد وأنه عليه صدق من أولى هي بما منه تدعي فاطمة تزل لم ثم E وتسليمها إلى محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ومحمد بن عبد □ بن الحسين بن علي بن الحسين بن أبي طالب B هما ليقوما بها لأهلها فلما استخلف جعفر المتوكل ردها إلى ما كانت عليه في عهد رسول A □ □ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز ومن بعده من الخلفاء وقال الزجاجي سميت بفدك بن حام وكان أول من نزلها وقد ذكر غير ذلك وهو في ترجمة أجا وينسب إليها أبو عبد □ محمد بن صدقة الفدكي سمع مالك بن أنس روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي وكان مدنسا وقال زهير لئن حللت بجو في بني أسد في دين عمرو وحالت بيننا فذك ليأتينك مني منطلق قذع باق كما دنس القبطية الودك .

فدك تصغير الذي قبله قال العمراني هو موضع .

الفدين تصغير الفدن وهو القصر المشيد وهو قرية على شاطيء الخابور ما بين ماكسين وقرقيسيا كانت بها وقعة .

الفدين استوفد الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان فقهاء من أهل المدينة فيهم عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق B ه يستفتيهم عن الطلاق قبل النكاح فمات عبد الرحمن بالفدين من أرض حوران ودفن بها وسعيد بن خالد بن محمد بن عبد □ بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاصي بن أمية الأموي العثماني الفديني خرج في أيام المأمون

وإدعى الخلافة بعد أبي العميطر علي بن يحيى خرج وأغار على ضياع بني شرنبث السعدي وجعل يطلب القيسية ويقتلهم ويتعصب لأهل اليمن فوجه إليه يحيى بن صالح في جيش فلما كان بالقرب من حصنه المعروف بالفدين هرب منه العثماني فوقف يحيى بن صالح على الحصن حتى هدمه وخرّب زيزاء وتحصن العثماني في عمان في قرية يقال لها ماسوح وصار يحيى بن صالح إلى عمان واستمد العثماني بزيونديّة